

اثر برنامج ارشادي في خفض الهوس الجمالي لدى طلبة كلية التربية المقداد

م.د. افراح لطيف خدادوست

Afrah.lateef86@gmail.com

وزارة التربية / مديرية تربية دبىالى ث / زها حديد
للتفوقات

الملخص

يهدف البحث الحالي للتعرف (اثر برنامج ارشادي في خفض الهوس الجمالي لدى طلبة كلية التربية المقداد) من خلال الفرضيات التالية :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥,٠) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقاييس الهوس الجمالي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥,٠) بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقاييس الهوس الجمالي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥,٠) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقاييس الهوس الجمالي، تكونت عينة البحث من (٤٠) طالب وطالبة من كلية التربية المقداد اختيروا بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقاييس (الهوس الجمالي) وفق نظرية (بيير بورديو ٢٠٠١)، اذ يتكون المقاييس من (٣٠) فقرة، وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقاييس باستخراج الصدق الظاهري، كما استخرجت الثبات بطريقة اعادة الاختبار فبلغ (٨٦,٠) وباستعمال الاختبار الثاني لعينة واحدة، والاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط بيرسون و الحقيقة الاحصائية (SPSS)، وقد توصلت نتائج البحث الحالي هناك فروق دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج الارشادي ولصالح الاختبار القبلي، وهناك فرق بين المجموعتين لصالح المجموعة الضابطة، ويوجد فرق بين المجموعتين بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء ذلك توصل البحث الى مجموعة من التوصيات والمقترنات.

الكلمة المفتاح: برنامج، هوس، الجامعة.

The effect of a counseling program in reducing aesthetic obsession

Al-Miqdad, among students of the College of Education

Phd .Afrah Latif Khaddadoust**Zaha /hadid for Outstanding Female Students,Diyala Education directorate****Abstract**

The current research aims to identify (the effect of a counseling program in reducing aesthetic obsession in the College of Education Al-Miqdad) through the following hypotheses:

The current research aims to identify (the effect of a counseling program in reducing aesthetic obsession in the College of Education Al-Miqdad) through the following hypotheses:

1. There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group in the pre- and post-tests on the aesthetic obsession scale.
2. There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the average ranks of the control group's scores in the pre- and post-tests on the aesthetic obsession scale.
3. There are no significant differences at the level of (0.05) between the average scores of the experimental and control groups in the post-test on the aesthetic obsession scale.of Education, Al-Miqdad, who were chosen randomly with an equal distribution. To achieve the objectives of the research, the researcher built a scale (aesthetic obsession) according to the theory of (Pierre Bourdieu) using apparent validity. She also used reliability using a test-retest method, and it reached (86.0) using a paired test for one sample, and a paired test for two independent samples, and a coefficient Pearson correlation and statistical package (SPSS). The results of the current research found that there is a statically significant difference between the experimental and control group before applying the guidance program and in favor of the pre-test, and there is a difference between the two program in favor of the control group, and there is a difference between the two program

and in favor of the experimental group, In light of this, the research reached a set of recommendations and proposals.

Keywords: program, obsession, university.

مشكلة البحث : ان فئة الشباب تعد الشريحة الاعظم التي يتكون منها المجتمع كما انها اكثـر الفئـات فعالية وعطاءـ، إذ تقع على عاتقـهم بنـاء المجتمع وتطورـه فـاذا عـانت من مشـاكل الهـوس الجـمالـي فـمن الطـبيعي ان يـعاني المجتمع بأـكملـهـ، (عبد العـزيـزـ، ٢٠١٥ـ: ١١٥ـ) فالـمناخ النفـسي الذي يـعيشـه طـلبةـ الجـامـعـةـ الذـي يـسـودـهـ التـوتـرـ والـضـغـوطـاتـ الـدـرـاسـيـةـ يـسـهمـ فيـ اـصـابـتـهـمـ بـالـهـوسـ الجـمالـيـ الذـي يـؤـثـرـ بـصـورـةـ مـبـاشـرـةـ عـلـىـ حـيـاتـهـمـ الـعـامـةـ وـ الـجـامـعـيـةـ وـ الـمـسـتـوـيـ الـدـرـاسـيـ (ـ صـوـالـحةـ،ـ ٢٠١١ـ: ٦٦ـ) يـعـدـ اـحـدـ الـهـواـجـسـ الـخـطـرـةـ مـنـ حـيـثـ الـمـبـالـغـةـ فـيـ تـقـدـيرـ النـدـاءـ الـجـمالـيـ وـلـهـ تـأـثـيرـ عـلـىـ صـحـةـ الـفـردـ الـنـفـسـيـ وـ الـجـسـدـيـةـ،ـ وـ الـثـقـةـ بـالـنـفـسـ (ـ Fangـ، ٢٠١٠ـ: ١٠٤٠ـ)،ـ يـعـدـ اـحـدـ السـلـوكـيـاتـ السـلـبـيـةـ التـيـ تـصـيبـ الـافـرـادـ بـالـقـلـقـ،ـ وـ ظـهـورـ اـفـكـارـ وـ دـوـافـعـ بـشـكـلـ مـتـكـرـرـ تـؤـديـ لـىـ الـهـوسـ منـ خـلـالـ اـرـتـاقـاعـ درـجـاتـ التـوقـعـاتـ السـلـبـيـةـ وـ الـقـلـقـ فـيـماـ يـخـصـ قـضاـياـ الـمـوـتـ وـ الـدـينـ وـ الـصـحـةـ وـ الـرـفـاهـيـةـ،ـ وـ يـعـدـ مـنـ الـاـفـكـارـ الـتـطـفـلـيـةـ وـ الـاـقـحـامـيـةـ التـيـ تـقـتـمـ عـقـلـ الـفـردـ فـتـجـعـلـهـ يـفـكـرـ بـأـمـورـ لـاـ تـرـتـبـطـ بـالـسـيـاقـ مـعـ تـكـرـارـ حدـوثـ ذـلـكـ (ـ الـرـيـماـويـ، ٢٠٠٤ـ: ٩٠ـ)،ـ وـ يـرـتـبـطـ بـالـمـخـاطـرـ فـالـتـفـكـيرـ فـيـ السـلـوكـيـاتـ التـجمـيلـيـةـ تـعـدـ اـكـثـرـ خـطـورـةـ يـزـدـادـ مـعـ زـيـادـةـ الـتـطـورـ وـ الـتـقـدـمـ (ـ Agtheـ، ٢٠١١ـ: ١٠ـ)،ـ اـذـ تـكـشـفـ الـخـصـائـصـ الـنـفـسـيـةـ وـ الـعـاطـفـيـةـ عـنـ صـورـةـ مـعـقـدةـ اـذـ اـنـتـشارـ نـقـاطـ الـضـعـفـ الـنـفـسـيـةـ وـ الـهـوسـ بـالـتـجـمـيلـ اـعـلـىـ بـكـثـيرـ لـدـىـ اـولـئـكـ الـذـينـ يـبـحـثـونـ عـنـ عـلـاجـاتـ تـجمـيلـيـةـ بـالـمـقـارـنـةـ مـعـ عـامـةـ الـاـفـرـادـ اـذـ تـرـاـوـحـ هـذـهـ الـجـوانـبـ الـعـاطـفـيـةـ مـنـ مـخـاـوفـ صـورـةـ الـجـسـدـ وـ اـضـطـرـابـاتـ الـمـازـاجـ مـثـلـ الـقـلـقـ وـ الـاـكـتـابـ تـدـفـعـ بـالـأـفـرـادـ إـلـىـ التـفـكـيرـ بـعـلـمـيـاتـ التـجـمـيلـ بـصـورـةـ دـائـمـيـهـ (ـ Davisـ، ٢٠١٠ـ: ٤٣ـ)،ـ كـمـاـ يـتـرـبـ عـلـىـ دـمـ رـضاـ الشـخـصـ عـنـ جـسـمـهـ كـثـرـتـ المشـكـلاتـ وـ الـاضـطـرـابـاتـ الـنـفـسـيـةـ التـيـ تـؤـديـ إـلـىـ تـشـوـيشـ صـورـةـ الـجـسـمـ وـ تـنـشـأـ هـذـهـ المشـكـلاتـ عـنـدـمـاـ لـاـ يـتوـافـقـ شـكـلـ الـجـسـمـ مـعـ مـاـ يـعـدـ مـثـالـيـاـ حـسـبـ تـقـدـيرـ المـجـتمـعـ وـهـذـاـ مـاـ يـدـفـعـنـاـ إـلـىـ التـأـكـيدـ عـلـىـ أـنـهـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـأـحـيـانـ يـكـونـ الـمـفـهـومـ السـلـبـيـ لـلـذـاتـ رـاجـعاـ إـلـىـ تـشـوـهـ فـيـ إـدـرـاكـ صـورـةـ الـجـسـدـ (ـ حسينـ فـاـيدـ، ١٩٩٩ـ: ١٨٠ـ)،ـ وـ اـحـسـاسـاـ مـنـ الـبـاحـثـةـ اـنـاـ نـعـيـشـ فـيـ عـصـرـ يـوـصـفـ بـأـنـهـ عـصـرـ الصـورـةـ الـجـسـدـيـةـ وـلـكـونـ الـبـاحـثـةـ تـعـيـشـ فـيـ الـوـسـطـ الـجـامـعـيـ مـنـذـ سـنـوـاتـ وـلـهـ مـرـونـةـ لـسـمـعـ الـاـفـكـارـ وـ الـمـشـكـلاتـ إـذـ اـصـبـتـ الصـورـةـ الـجـسـدـيـةـ تـلـعـبـ دورـ الـبـطـلـةـ الـمـطـلـقـةـ وـصـارـ النـاسـ خـاصـةـ الـشـبـابـ اوـ مـنـ يـتـشـبـيـونـ بـشـبـابـهـمـ مـشـغـولـيـنـ بـصـورـةـ الـوـجـهـ وـشـكـلـ الـجـسـمـ وـالـاـنـاقـةـ وـالـبـسـ وـالـمـوضـةـ،ـ وـمـنـ لـاـ يـعـجبـهـ وـجـهـهـ اوـ جـزـءـ مـنـهـ يـسـعـيـ لـتـغـيـيرـهـ اوـ يـذـهـبـ فـعـلـاـ لـأـخـصـائـيـ التـجـمـيلـ مـاـ اـدـىـ لـنـموـ شـعـبـيـةـ الـجـراـحةـ التـجمـيلـيـةـ فـيـ السـنـوـاتـ الـاـخـرـيـةـ،ـ وـتـكـ الشـعـبـيـةـ التـيـ فـاقـتـ جـمـيعـ التـوقـعـاتـ مـنـهـاـ الـمـجـالـاتـ الـعـلـمـيـةـ لـذـاـ تـولـدـ لـدـىـ الـبـاحـثـةـ اـحـسـاسـاـ عـمـيقـاـ لـوـجـودـ مـشـكـلةـ الـأـمـرـ الـذـيـ دـفـعـهـاـ إـلـىـ

الخوض في غمار البحث لذلك جاء هذا البحث ليجيب عن التساؤل الآتي: هل للبرنامج الارشادي اثر في خضف الهوس الجمالي لدى طلبة كلية المقداد .

أهمية البحث : - تعد المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في تطور صورة الجسم، إذ يوجد تطور ونمو للسمات الجنسية وكذلك نمو العلاقات الاجتماعية، مما يجعل المراهقين يهتمون بمظهرهم قد يكون لدى المراهق صورة جسم ايجابي أو سلبي (Koppel, 1988:14)، لذا انتشرت بفعل هذا التأثير عمليات التجميل البسيطة والمعقدة مثل الشفط والنفخ والتكبير والتصغير والتقويم في أنحاء الجسم وقد يحدد نوع الاتجاه لمثل هذه العمليات الثقافة الدينية لبعض الأفراد، كما دفع هاجس الجراحات التجميلية إلى الخضوع لهذه العمليات دون النظر في مدى احتياجهم لهذه العملية أو ما قد ينتج من هذه العمليات من نتائج عكسية (التونسي، ٢٠١١: ٤) لذلك أصبحت المجتمعات بحاجة إلى الارشاد النفسي وذلك لأهميته في تبصير المسترشدين وحل مشاكلهم النفسية والتربوية والاجتماعية مجموعة خدمات يقدمها المرشد للأفراد لمساعدتهم على فهم ذاتهم ولكي يدركوا مشكلاتهم ويتغلبون عليها (علي وعباس، ٢٠١٥: ١٥) حيث تبرز أهمية البرامج الإرشادية وحاجتنا الماسة إليها في فترات الانتقال الحرجة والتغيرات التي تحدث في الأسرة و المجتمع والتغيرات العلمية والثقافية فان بناء البرامج الإرشادية في المؤسسات التعليمية أصبح من الامور الاساسية كون تطبيق هذه البرامج تساعد لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والصحي لدى الطالب وهنا تكمن اهمية البرنامج الارشادي (Martin, 1995:56) لأن صقل وبناء الذات يعد من مقومات بناء الشخصية السليمة الناجحة ويرى سبورسون(1964، 1964، Soreson) أن سلوك الفرد وتصرفاته يمكن أن يؤثر في شخصيته كما أن شخصية الفرد تظهر من خلال تصرفاته وأسلوبه أثناء تعامله وتفاعله مع المجتمع، وتعد سمات الشخصية من الطرائق المميزة لدراسة سلوك الإفراد التي تعطي لكل منهم فريديته التي تميزه عن غيره وتعتمد سمات الشخصية على العوامل الوراثية والبيئية (Soreson: 357، 1964)، ذلك ساهم في ان يحظى مظهر الجسم حيزاً كبيراً من اهتمام الجميع ويظهر هذا الاهتمام في حرص الفرد على ان يظهر في أحسن صورة في عين الأفراد الآخرين، كما يظهر هذا الاهتمام في العادات اليومية ويلعب دوراً مهماً في مدى تمعن الشخص بالصحة النفسية، فصورة الجسم تؤثر على الكفاءة الاجتماعية والثقافية للشخص كما ترتبط ببعض اعراض الاكتئاب والقلق وتقدير الذات المنخفض وضعف الصحة الجسمية والشعور بالعجز والاغتراب وبعض السلوكيات غير الصحية وتنفس الصدر (Allen&Unwing, 2003: 1-2) ان الانبهار بعمق الجمال يخترق المجتمع في جميع انحاء العالم، إذ يسود مظهر الشعور بالجمال جميع الاعمار والاجناس والجنسيات، إذ وجدت الابحاث أن الاشخاص الجميلين في الواقع يتلقون نتائج مرغوبة أكثر في الحياة والرضا الوظيفي وتكوين الاسرة والسعادة بشكل عام، ويميل البشر إلى الاستجابة للأشخاص الجذابين

بشكل افضل مما يدفع بعض الاشخاص للاستياء من الذين لديهم تشوه في مظهر الجسم مما يشكل لديهم ما يعرف بهوس الجمال (Coles, 2019:73)، أن تتمامي التطورات التكنولوجية وعمليات التجميل وغيرها من السلوكيات يمثل لنا ظواهر جسدية ذات دلالات نفسية واجتماعية نجد ان الذين أتجهوا لأجراء عمليات تجميل يتداخلون بشكل مباشر في نسيج علاقات اجتماعية واسعة كالصداقات والزواج أو العلاقات الجانبية الأخرى إذ تعد صورة الجسد عاملًا مهمًا يؤثر في محدودية العلاقات الصحية، يعني ذلك أن فيسيولوجيا جسد الانسان لها تأثيراتها الاجتماعية، ويعني بسيسيولوجيا الجسد اجزاء الجسد البيولوجي والفيسيولوجي التي تصنع الفعل الاجتماعي وتعمل على تدوير الانتاج للأفعال والسلوكيات المجتمعية (دافيد لوبرتون، ٢٠١٤ : ٥٧)، وقد نال الهوس الجمالي اهتماماً كبيراً من علماء النفس والمجتمع، لما يتتصف من تعقيد وغموض وتأثير كبير على جميع جوانب شخصية الفرد (Bicco, R., 2016).

ما عزز أهمية الهوس الجمالي ان بعض الأفراد توجد لديهم افكار وسلوكيات ترتبط بالانشغال الزائد على الحد بالمظاهر قد تستغرق ثلاثة ساعات او اكثر كل يوم وفي اغلب الاحيان يكون انشغال الشخص بالعيوب الذي يتخيله في منظره وهميا او مبالغ فيه لدرجة كبيرة (أبو هندي، ٢٠٠٣: ٢٨٧)، وما عزز أهمية الهوس الجمالي أن ثقافة الاهتمام بالجسد وحمايته وبروز فكرة الجسد الجميل ربما يرتبط ارتباطاً مع طول عمر الأفراد والذي أنتج فكرة تحديد عمر الشباب الى ما لا نهاية ويمكن تحقيق تلك التمثيلات للجسد الشاب عن طريق التغذية السليمة واداء التمارين الرياضية واللجوء للجراحات التجميلية، وترتبط هذه الفكرة بافتراض أن الأجسام يمكن ان تبني ويعاد بناؤها بهذه الطريقة (الاس رث، وولف السنون، ٢٠١٠: ٢٥).

هدف البحث يهدف البحث الحالي للتعرف :- أثر البرنامج الإرشادي في خفض الهوس الجمالي لدى طلبة كلية المقداد، من خلال الفرضيات :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥٠٪) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقاييس الهوس الجمالي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥٠٪) بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقاييس الهوس الجمالي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥٠٪) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقاييس الهوس الجمالي.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية المقداد للدراسة الصباحية والمسائية والتخصص (علمي، انساني)، للعام الدراسي (٢٠٢٤_٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات: الأثر: عرفه الحفني (١٩٩١): "انه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقبل" (الحفني، ١٩٩١: ٢٥٣).

- **البرنامج الإرشادي:** عرفه بوردرز ودروري (Borders & Drury) هو برنامج مخطط وفق أسس علمية سلية، يتكون من مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة التي تقدم للمترشدين بهدف توظيف إمكاناتهم وقدراتهم فيما يتفق مع ميولهم واستعداداتهم في جو تسوده الطمأنينة بينهم وبين المرشد (Borders & Drury, 1992:461).
- **التعريف النظري للبرنامج الإرشادي:** اعتمدت الباحثة تعريف (بوردرز ودروري، ١٩٩٢) في تحديد لها لمصطلح البرنامج الإرشادي لأنها ينسجم مع هدف البحث ومتطلباته .
- **التعريف الإجرائي للبرنامج الإرشادي:** مجموعة من الإجراءات والأنشطة المخططة على وفق حاجات المسترشدين التي قامت بها الباحثة في أعداد برنامجهما الإرشادي الذي يتضمن (تحديد الحاجات، تحديد الأولويات، صياغة أهداف البرنامج اختيار أنشطة البرنامج وتنفيذها تقويم البرنامج)

- الهوس الجمالي (Aesthetic obsession) عرفه : بير بورديو (Pierre Bourdieu) : هو حالة انفعالية ناتجة عن عدم الرضا الجسمي للفرد ويعتبر ظاهرة اجتماعية تستدعي الاهتمام بالجسد بسبب الصراعات الداخلية للفرد نتيجة تأثير العلاقات الاجتماعية والثقافية ووسائل الاعلام وغيرها على الدوافع الذاتية للأفراد مما تدفعهم الى السعي وراء الجمال وأجراء عمليات التجميل (Pierre Bourdieu 2001:129).

ثانياً :- التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف (بير بورديو ٢٠٠١) ، المذكورة سابقاً تعريفاً نظرياً للبحث الحالي، لكونها اعتمدت النظرية نفسها في بناء مقاييس الهوس الجمالي.

ثالثاً:- التعريف الإجرائي:- هوة الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب، الطالبة) من خلال اجابتهم على مقاييس الهوس الجمالي الذي اعدته الباحثة لهذا الغرض رابعاً :- **الطالب الجامعي :** يعد الطالب احد مدخلات ادارة البيئة للتعليم والتعلم بل اهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فضل أو تعلم (شحاته، ٢٠٠١، ٦٥).

الفصل الثاني / اطار نظري ودراسات سابقة يتناول هذا الفصل أدبيات ونظريات ودراسات سابقة تناولت مفهوم متغير البحث الحالي بالتحليل والتفسير، وكما يأتي :-

المotor الاول اطار نظري :اولاً - مفهوم الإرشاد النفسي :- مما لا شك فيه أن محور العملية الإرشادية هو الإنسان سواء أفراداً أو جماعات، كما أن أي جهة تسعى لممارسة مسؤوليتها الإرشادية عليها ان تركز على دراسة طبيعة الفرد، وعلى الظروف المحيطة به، وعلاقاته الاجتماعية، وحالته النفسية وملامح النمو في شخصيته وتفاعله الاجتماعي (رضا وعذاب، ٢٠١٢:١٥)، لذلك يعد الإرشاد خدمة تربوية مهمة في عصرنا الراهن، ولا يقتصر على جانب واحد من جوانب الحياة، وإنما يمتد ليشمل جوانب الحياة كافة الأسرية والمدرسية والاجتماعية والمهنية، فالإرشاد نشأ في الأساس لمساعدة الفرد نفسياً وتربوياً ومهنياً واجتماعياً

وذلك لأنه عملية إنسانية يهدف إلى تحقيق سعادة الفرد ومساعدته على التخلص مما لديه من مشكلات وتحقيق مستوى ممكّن من الصحة (العبيدي والعبيدي، ٢٠١٠: ١٠)، وتشمل العملية الارشادية ثلاثة عمليات رئيسية وهي: (الدراسة وجمع المعلومات . . التشخيص، الارشاد) (عبدالله، ٢٠١٣: ٢).

اهداف الارشاد النفسي: يهدف الارشاد النفسي الى تحقيق ما يلي:- تحقيق الذات، (تحقيق التوافق الشخصي و التوافق المهني و التوافق الاجتماعي و تحقيق التوافق التربوي) ، تحقيق الصحة النفسية وتحسين العملية التربوية (على وعباس، ٢٠١٥: ٢٢).

مناهج الارشاد النفسي: المنهج الانمائي، الوقائي، العلاجي:- (الزعيبي، ٢٠١٥: ٢٧) .

طرائق الإرشاد التربوي : الإرشاد الفردي: الإرشاد الجماعي (الخالدي، ٢٠١٢: ١٢٩)، وبعد ان عرضت الباحثة طرائق الارشاد اعتمد على الارشاد الجماعي في البرنامج الارشادي للأسباب التالية:

يعطي فرصة للتفاعل الاجتماعية ولفهم الآخرين واختبار سماتهم الشخصية يستطيع الفرد من خلاله ان يطور الميول الاجتماعية، ويؤدي بقارب الفرد مع الآخرين وأنه ليس وحيدا وأن هناك أشخاصا لديهم نفس المشكلة، يعطي فرصة للتغيير وتعديل سلوكه ومشاعره وطرائقه في التفكير حسب سرعته الخاصة، أثراء دافعية الفرد للحديث عن مشاكله الخاصة عند مشاهدته أفراد مجموعته يتحدثون عن مشاكلهم (حمد، ٢٠١٣: ٧).

الهوس الجمالي : شهدت الدول في السنوات الاخيرة زيادة هائلة في عدد جراحات التجميل التي تتم سنوياً وخصوصاً بين الشباب، وتعود هذه الزيادة إلى عدة عوامل منها الاتجاهات الايجابية نحو جراحة التجميل بعدها وسيلة لتحسين المظهر ، وانخفاض تكلفة العمليات الجراحية وزيادة التغطية الاعلامية الكبيرة نحو جراحة التجميل، كذلك الاعلانات التي تقدم وعود بزيادة الجاذبية والمجلات التي تظهر أحداث التطورات الجراحية (Sarwer & Magee: 2006) .36)

فوسائل الاعلام بما فيها شبكات التواصل الاجتماعي أهم العوامل التي تؤثر في نظرية الطلبة لا نفسم ب بصورة سلبية، وتسبب لهم الاضطرابات النفسية فهي تظهر المشاهير من الاعلاميين على انهم شخصيات مثالية خالية من العيوب، وهذا ما يدفع الطلبة الى القيام بسلوكيات مختلفة مثل المبالغة في استخدام مستحضرات التجميل وارتداء الملابس الفضفاضة لا خفاء عيب ما واستخدام اساليب غير اعتيادية في قص الشعر وذلك بهدف اشباع الحاجات الجمالية لديهم والظهور بمظهر شبيه بمشاهير الاعلام (الدسوقي، ٢٠٠٨: ١٣١)، الأمر الذي يجعل الهوس الجمالي شكلا من الأشكال التي يكون فيها ضعف الرضا عن المظهر الجسمي هو السمة الأساسية المحددة والذي يقضي بأن انشغال الفرد يجب أن يكون حادا أو شديدا بما

يكفي أن يسبب خلاً وظيفياً (الدسولي، ٢٠٠٦ : ١٠)، قد فتح الانفجار الثقافي والتدفق الإعلامي وكثرة المشاهير في وسائل الإعلام والترويج والدعائية للإعلانات التجميلية من قبلهم وتطور وسائل الطب، وانتشار مراكز التجميل، والتنافس بين الشركات والمؤسسات المروجة للتجميل بشكل كبير للوصول إلى الشكل المثالي بخوض التجارب التجميلية المختلفة من خلال استغلال حب المرأة للجمال واتباع الموضة (كرس، ٢٠٠٧: ٦٧) والسعى لربط ذلك بالصحة النفسية وصورة الجسد الموجبة عندما يكون لدى الفرد صورة مناسبة للجسم واحترام إيجابي للذات، فإنه يعيش حياة طبيعية (Hildebrandt, 2007:2).

خصائص الأفراد الذين يتسمون بالهوس الجمالي: ضعف الثقة بالنفس، تشوهات معرفية في صورة الجسم، عرض الشباب الطفولة قاسية، تدني النضج الانفعالي، تدني القدرة في مواجهة الضغوط النفسية (Gardner 2015:63).

العوامل التي تؤثر في نمو وتكوين مظهر الجسم: الثقافة والعمر والجنس وسائل الإعلام وغيرها من العوامل التي تؤثر على صور أجسامنا، وإن هناك بعض العوامل لها أهمية في تشكيل ونمو مظهر الجسم (إبراهيم، ١٩٩٤، ١ : ١)، وتسهم الثقافة فيما يكونه الفرد من تصورات حول جسمه، وكلما كانت صورة الفرد لجسمه متطابقة مع المعايير التي تحددها الثقافة حول الجاذبية الجسمية شعر الفرد بالرضا عن ذاته الجسمية (كفافي، ١٩٩٦، ٦ : ٦)، وفي مرحلة المراهقة تحدث تغيرات جسمية سريعة تزيد من مشاعر الارتباط والخوف هذه التغيرات البيولوجية تجعل الأمر صعباً على نمو الأنثى بالذات والذكر (Ange 2004: 5).

فكلاً مدركون لتأثير أجهزة الإعلام فالتأكيد على المظهر يعرض على نحو واسع في كافة الأجهزة البصرية للاتصال كما وجد أن الإناث اللواتي تعرضن لأجهزة الإعلام المتعلقة بالمظهر كن أقل رضا عن شكل جسمهن من الإناث اللواتي لم يتعرضن للصور ذات العلاقة بالمظهر، وأن النساء اللواتي كن أقل رضا عن أجسامهن عندهن انخفاض في صورة الذات وانخفاض لتقدير الذات أكثر من النساء اللواتي كن راضيات عن جسمهن الطبيعي (LaurelWickman, 2000, 44).

النظرية التي فسرت الهوس الجمالي (البناء الاجتماعي للجسد) لبيير بورديو 2001 (Pierre Bourdieu) : عد (بورديو) البنية التي يخضع لها الجسد قائد غريزي قادر على تلقين تصور كامل للكون كالتصورات الفلسفية والأخلاقية والسياسية والميتافيزيقية من خلال الأوامر المتعلقة بالحركات الجسدية، يمكنها أيضاً تحديد المبادئ الأساسية للتحكم الثقافي، مثل أجزاء من الملابس وأجزاء من العناية بالجسم، والقلبات الاجتماعية مثل التفاعل بين الذكرة والأنوثة إذ يتجسد ذلك في شكل استخدام الجسد أو تبني أنماط السلوك يقول بيير بورديو عن الجسد في مقال بعنوان "الاستخدامات الاجتماعية للجسم" القوة الجسدية لها أهمية أكبر من

أولئك الذين لديهم مهن عقلية حيث يعطى البعض الآخر قيمة أكبر للطاقة والجمال، وما إذا كانت المنفعة الخاصة ذاتية أو جسدية ومن الصعب أن نقول أنه حقيقي أو وهمي فما دامت الحقيقة متوقعة خارجياً فيما يتعلق بالجسم، مثل الرشاقة والأناقة، أو تطور الجهاز العضلي، وأول هذه التأثيرات يكون في الجسم الداخلي مثل السلامة الصحية أو التوازن الفسيولوجي في السلوكيات مثل خاصية المشي والجلوس (بروتون، ٢٠١٤: ٤٨)، وبالتالي فالبناء الاجتماعي للجسد يعكس تقسيم العمل الجنسي وتقسيم العمل الاجتماعي و باختصار شديد إن الجسد يعد مجالاً تتعكس عليه القيم الاجتماعية، فهو سلطته يتم دمج كل فرد في مجتمع ما حسب الثقافات، وبعد أداة لإنتاج استراتيجيات فردية أو جماعية تسمح بالتعبير عن حاجة أو رغبة الأفراد، اشار مفهوم (بورديو) للجسد بوصفه نوعاً من رأس المال المادي إلى شيوخ عملية تسليع الجسد، وهو موقف يربط بهويات البشر بالقيم الاجتماعية التي يحصلون عليها بسبب حجم وشكل ومظهر أجسادهم (كرس ٢٠٠٩: ١١) وتفسر نظرية - (بورديو) ظاهرة الاهتمام الاجتماعي بالجسد من خلال إجراء عمليات التجميل مع تركيز نظرية بورديو في علم الاجتماع اهتمامها على المعرفة العادلة للفاعلين في المجتمع، وأيضاً على الروتين وعلى الإدراكات التي يوظفونها في حياتهم، وذلك يؤكد أن مساهمة بورديو الاجتماعية تحصر في فكريتين وهما آليات الهيمنة والتحكم من جهة، ومنطق ممارسات الفاعلين الاجتماعيين في فضاء اجتماعي غير متساو وصراعي من جهة أخرى (بزار، ٢٠٠٧: ١٥)، كما يتخد (بورديو) بعداً آخر في نظرية الحقل الاجتماعي، إذ يرى أن كل مجال من النشاط الإنساني بمنزلة ميدان مشحون اجتماعياً، إذ يرى أن الأشخاص هم نماذج لما يسميه بورديو بالخاصية البيئية التكوينية والتي تعرف بأنها مجموع الطياع التي توجه الفاعلين في أفعالهم وردود أفعالهم بطرق معينة (الشهري، ٢٠٠٩: ١٤٣)، أما عن الهاابتوس (Habitus) فهو من المفاهيم الأساسية عند بورديو ويتحدد بعده نسق الاستعدادات الدائمة والقابلة للنقل التي يكتسبها التفاعل الاجتماعي من خلال وجوده في حقل اجتماعي بالعالم الاجتماعي حيث يعيش، أي بعض الخصال المترسخة في داخل عقول البشر وأجسادهم، ويترجم هذا المصطلح في العربية بلفظ التطبع أو السجية أو السمة ولعل اللفظ الأخير أقرب لأداء المعنى المطلوب من حيث يدل أصلاً على الهيئة أو الحال، ويلعب هذا المفهوم دوراً مركزياً في تطبيق بورديو النظري (سكوت: ٢٠١٣: ٤٣)، كما يظهر جانب مفهومي الحق والعنف الرمزي ضد الأفراد وهذا العنف أكثر خطورة من العنف المادي الجسي ويفي هذا، يقول بيير بورديو يمكن أن يحقق العنف الرمزي نتائج أحسن قياساً إلى ما يتحققه العنف السياسي والبوليسكي، فالتفاعل الاجتماعي يكتسب بشكل غير واع مجموعة من الاستعدادات من خلال انتمائه في محیطه الاجتماعي، تمكنه من أن يكيف أفعاله مع ضرورات الحياة اليومية، فمثلاً يتطور الفرد عادات ذهنية وسلوكية معينة يطبقها على الرغبات

والطموحات التي تنشر في محیطه الاجتماعي "كالسعي للجمال وإجراء عمليات التجميل (عبد العظيم، ٢٠١١ : ١١) ويوضح اهتمام الطبقة العاملة بتنمية أجسادها لتأثيرها على العملية الإنتاجية بينما الطبقة المهيمنة كعيادات التجميل ووسائل الإعلام في الظاهرة المطروحة فيضعون في مخططاتهم أن أجسادهم هدف في حد ذاتها ويهتمون بمظهرها تبعاً للرأفة، ويختلف الهايبوس باختلاف الحقول التي يكون الفاعل الاجتماعي طرفاً فيها وباختلاف الموقع الذي يحتله في مجاله الخاص وباختلاف الأدوات التصويرية التي تشكل البنية الثقافية السائدة في المجتمع مما يعمل على التكامل بين البنية والفاعلين داخل هذه البنية" وتحدد اختيارات واستعدادات الفاعلين التي تؤدي للانقاء من بين البديل والاستراتيجيات وترتبط هذه الاختيارات من قبل الفاعلين (الها بتوس) (الطبيعة المشكلة اجتماعياً والثقافة الخاصة بالطبقة والجماعة التي ينتمون لها ويشكلان علاقة بين الهايبوس والمجال (عبد العظيم، ٢٠١١ : ٢٢)، قد اعتمدت الباحثة على نظرية البناء الاجتماعي للجسد وذلك للمبررات الآتية : من النظريات الواضحة والشاملة التي فسرت الهوس الجمالي تقسيراً دقيقاً، لم تجد الباحثة نظرية تفسر الهوس الجمالي سوى هذه النظرية وقد فسرت باقي النظريات صورة الجسم.

المحور الثاني / دراسات سابقة : دراسة عربية / دراسة (احميد، ٢٠٢٣)

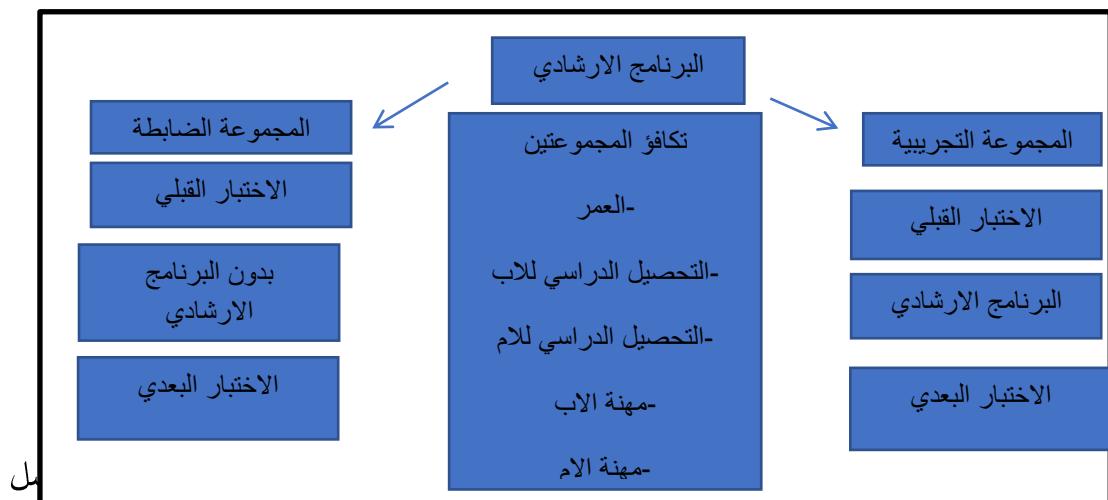
(الهوس الجمالي وعلاقته بازدراء الذات لدى طلبة الجامعة) / هدفت الدراسة التعرف إلى الهوس الجمالي وعلاقته بازدراء الذات لدى طلبة الجامعة وتكونت أداة البحث مقياس الهوس الجمالي (احميد، ٢٠٢٣) وفق نظرية لبير بورديو (Pierre Bourdieu) ، وبلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي من التخصص الإنساني والتخصص العلمي، و الواقع (٢٠٠) ذكور و (٢٠٠) إناث، و (٢٠٠) للتخصص الإنساني و (٢٠٠) للتخصص العلمي ولدراسة الصباحية والمراحل الأولية وباستخدام منهج البحث الوصفي وباستعمال الوسائل الإحصائية معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون ومعادلة ألفا للاتساق الداخلي والاختبار الثاني لمعاملات الارتباط والاختبار الثاني لعينة واحدة وتحليل التباين من الدرجة الثانية والاختبار الثاني لعينتين مستقلتين واظهرت النتائج أن عينة البحث ليس لديهم هوس جمالي وليس لديهم ازدراء الذات ولا توجد فروق ذات علاقة بين الهوس الجمالي وازدراء الذات، ولا توجد فروق احصائية في العلاقة بين الهوس الجمالي وازدراء الذات تبعاً لمتغير النوع (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) (احميد، ٢٠٢٣ : ك- ل) .

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته : اولا:- منهج البحث :- اعتمدت الباحثة المنهج النجريبي ذو الضبط المحكم للمجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار (القبلي - البعدي) هو أكثر الأساليب دقة لأنه يتعامل مع واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة ثم يلاحظ تأثيره على متغير

واحد تابع أو عدة متغيرات (أبو علام، ٢٠١٤: ١٨٨)، ويعد محاولة الباحثة التحكم في العوامل الأساسية التي تؤثر على المتغير أو المتغيرات المعتمدة على التجربة (جابر واحمد، ٢٠١١: ١٩٤).

ثانياً: التصميم التجاري: تنظيم هيكل في تصور عناصر الخطة المرتبطة بهذا التصميم (أبو زينة والبطش، ٢٠٠٧: ٢٣١)، هناك نماذج متعددة للتصميمات التجريبية، ويجب على الباحثة اختيار التصميم التجاري المناسب لاختبار النتائج المستخلصة من الفرضيات والتحقق منها حسب طبيعة الدراسة والظروف التي أجريت فيها (عبد الحفيظ وباهي، ٢٠٠٠: ١١٢)، ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة التصميم التجاري بمجموعتين (تجريبية وضابطة) ذو الاختبارين (القبلي - البعدى) والغرض منه اختبار الفرضيات اذ تم تطبيق المتغير المستقل حسب برنامج إرشادي بأسلوب (الاستبصار) على المجموعة التجريبية بينما ترك المجموعة الضابطة بدون برنامج، وتبقى كما هي: أعدت الباحثة التصميم المعتمد في البحث الحالى وفق الخطوات التالية:

١. إجراء اختبار قبلي للمجموعتين (التجريبية) و (الضابطة) على عينة من طلبة كلية المقداد.
٢. تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات المتعلقة بـ (الهوس الجمالي) وهي: (الاختبار القبلي التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للأم، مهنة الأب، مهنة الأم، العمر بالأشهر).
٣. تطبيق البرنامج الإرشادي على المجموعة التجريبية بينما بقيت المجموعة الضابطة بدون برنامج.
٤. إجراء الاختبار البعدى لمعرفة الفرق ودلاته الإحصائية للمجموعتين، الشكل (١) يوضح ذلك .



التصميمات التجريبية، يعتمد على التوزيع بالطريقة القصدية لأفراد العينة فضلاً عن إجراء التكافؤ بين المجموعتين، مما يعطي درجة عالية من الضبط (الطروانة، ٢٠١٦ : ٧٨).

اجراءات البحث / مجتمع البحث : هو مجموعة من الافراد او الاشياء او الدرجات او البيانات التي يرغب الباحث في دراستها (النعيمي، ٢٠١٤:٦٢)، وتكون مجتمع البحث طلبة كلية التربية المقداد للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) وللدراسة الصباحية والمسائية الاولية اذ بلغ عددهم *

(٥٥٨) طالب وطالبة موزعين بحسب النوع الواقع (٩٠) طالب و (١٧١) طالبة وبحسب التخصص العلمي والانسانى اذ بلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٢٦١) طالب وطالبة والتخصص الانساني (٢٩٧)، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) مجتمع البحث موزع حسب التخصص والنوع

المجموع	النوع		القسم	التخصص
	إناث	ذكور		
٢٦١	١٧١	٩٠	الرياضيات	العلمي
٢٩٧	١٧٢	١٢٥	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	الانسانى
٥٥٨	٣٤٣	٢١٥	المجموع الكلي	

عينة البحث : انموذج معين مسحوب من المجتمع الكلي الاصلي يتم اختيارها وفق قواعد محددة لغرض تمثيل المجتمع تمثيلاً جيداً (ابو بكر، ٢٠١٦، ٩٧:).

عينة البحث الأساسية: تضمنت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية المقداد الواقع (٢٠٠) للتخصص العلمي و (٢٠٠) للتخصص الانساني من مجموع مجتمع البحث وبواقع الذكور (٢٠٠) طالب في حين بلغ عدد الإناث (٢٠٠) طالبة والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢) عينة البحث موزعة بحسب النوع والتخصص

المجموع	النوع		القسم	تخصص
	إناث	ذكور		
٢٠٠	١٠٠	١٠٠	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	الانسانى
٢٠٠	١٠٠	١٠٠	الرياضيات	العلمي
٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	المجموع الكلي	

- **عينة البرنامج الارشادي (الضابطة والتجريبية):** لغرض اختيار افراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) تم تطبيق مقاييس الهوس الجمالي على عينة البحث جدول (٣) وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، وبعد تطبيق المقاييس تم ترتيب الاستمرارات تصاعدياً، واختارت الباحثة اعلى (٢٠) درجة وبحسب (الوسط الفرضي) البالغة (٩٠) درجة كمحك واختارت الباحثة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي عينة تجريبية الاخرى والضابطة قسم الرياضيات الواقع (١٠) طلاب لكل مجموعة، وتم تطبيق البرنامج بتاريخ (٢٠٢٥/٢/٥)، والجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) اعداد عينة البرنامج الارشادي (التجريبية والضابطة)

العدد	موقعها	الكلية المقداد	ت

			القسم
١٠	قضاء المقدادية	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	١
١٠	قضاء المقدادية	الرياضيات	٢
٢٠			المجموع

اداة البحث:- تعذر العثور على مقياس يلائم عينة البحث الحالي طلبة كلية المقداد لذا اوجب على الباحثة بناء اداة الهوس الجمالي وفق الخطوات الآتية :- **تحديد النظرية والمفهوم :** اعتمدت الباحثة نظرية (ببير بورديو، ٢٠٠١). **تحديد مجالات المقياس :** لم يضع المنظر اي مجالات للمفهوم لذلك اعتمدت على التعريف النظري .**صياغة فقرات المقياس :** قامت الباحثة بالاطلاع على الادبيات و الدراسات السابقة والمقاييس ذات الصلة وذلك للإفاده منها في بناء المقياس الحالي ومنها (احميد، ٢٠٢٣) وفي ضوء ذلك تم صياغة (٣٠) فقرة بصيغتها الاولية (ملحق ١) تضمنت بدائل الاجابة (دائمًا، غالباً، أحياناً نادراً، أبداً)، ويصحح المقياس وفق الاوزان (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات السلبية و (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات الايجابية، وروعي في صياغتها ان يتميز محتواها بالوضوح ومبادرًا وبعيدة عن التقيد اللغوي والتكرار ولفقرات الطويلة وان تعمل على اثارة دافعية الطالب (الخراشة، ٢٠٠٧: ١٤٨) .
تعليمات المقياس : تم اعداد تعليمات للمقياس .

صلاحية فقرات المقياس : عرضت الباحثة المقياس بصيغته الاولية المكون من (٣٠) فقرة (ملحق ١) على (٥) محكماء من المختصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق ٢) وذلك لأداء آرائهم فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات وصياغتها وبدائل الاجابة واستخدمت النسبة المئوية، واعتمدت على نسبة (١٠٠%) فأكثر اتفاق المحكمين (Ghisell, 1981:341)، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤) اراء المحكمين في صلاحية فقرات المقياس

النسبة المئوية	غير الموافقون		الموافقون	الفقرات
	الحذف	التعديل		
%١٠٠	-	-	٥	١٠-٧-٥-٤-٨-٢-١-٣ -٢٠-١٩-٢٩_٢٨-١٨-١٧-١٦-١٤-١٣-١٢ -٦-١١-٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-٢٣-٣٠-٢٢-٢١ ١٥-٩

عينة وضوح التعليمات والفقرات : - الغرض منها عرض المقياس بصورةه الاولية على عدد من المفحوصين للوصول الى مدى وضوح التعليمات والفقرات ومعرفة الوقت المستغرق (مجيد وعيال، ٢٠١٢ : ٢٩)، وتحقيقاً لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٥٠)

طالب وطالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية والجدول (٥) يوضح ذلك إذ اتضح بأن جميع فقرات المقاييس واضحة ومفهومة، ويبلغ متوسط الوقت (١٥) دقيقة .

الجدول (٥) عينة وضوح التعليمات والفقرات موزعة بحسب الجنس (ذكور اناث)

المجموع	النوع		القسم	ت
	إناث	ذكور		
٢٥	٢٥	—	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	١
٢٥	—	٢٥	الرياضيات	٢
٥٠	٢٥	٢٥	المجموع	

التحليل الاحصائي لفقرات المقاييس :- بلغت عينة التحليل الاحصائي (٤٠٠) طالب وطالبة من تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي والجدول (٢) يوضح ذلك، وبناء على ما ذكر اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لتحليل فقرات المقاييس، وكما يأتي :-

أ. القوة التمييزية للفقرات (Discriminating power of Items) : ان الغرض من عملية تمييز الفقرات هو حذف وإلغاء الفقرات غير المميزة والبقاء على الفقرات الجيدة للتأكد من مدى قدرة الفقرة على التمييز بين افراد العينة المجموعة العليا والدنيا (الدليمي والمهداوي، ٢٠١٦ : ١٤٤)، ولهذا الغرض قامت الباحثة باستعمال أسلوب "العينتين المتطرفتين" لاستخراج تمييز الفقرات ويتضمن الخطوات الآتية :- تصحيح كل استماراة من استمارات المقاييس، جمع درجات الاستماراة ترتيب الاستمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، فرز (٢١٦) لكل مجموعة (١٠٨) استماراة وذلك للحصول على توزيع اعتدالي او قريبا منه في اختيار عدد افراد المجموعة الواحدة بعد لا يقل عن (١٠٠) فرد عند استعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين وبنسبة (٦٢%) في كل مجموعة في تحليل الفقرات (Anastasi, 1988:23) وبعد استعمال الاختبار التائي (t-Test) تبين بأن جميع الفقرات مميزة لأنها حصلت على قيمة تائية محسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦٠) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٠٥)، وبدرجة حرية (٢١٤)، والجدول (٦) يوضح .

ب. معاملات صدق فقرات مقياس الهوس الجمالي : تم التحقق من صدق الفقرات من خلال اسلوب "علاقة الفقرة بالدرجة الكلية" للمقاييس، ويعود هذا الأسلوب من أدق الوسائل المستعملة ومن اكثراها استعمالاً في حساب الانساق الداخلي (ملحم، ٢٠٠٠: ١٩)، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" وكانت جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس اكبر من القيمة الحرجية لمعامل الارتباط البالغة (٠٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠٠٥) والجدول (٧) يوضح ذلك .

الخصائص السايكومترية لمقاييس : اولا - صدق المقياس (Validity of the scale) :

هو درجة الصحة لما نريد قياسه (فروج، ٢٠١٧: ٢٤٠)، وقد قامت الباحثة باستخراج : **الصدق الظاهري (Face Validity)** (هو المظهر الخارجي الذي صمم المقياس لأجله (الضامن، ٢٠٠٩: ١١٣) و لتحقيق ذلك قامت الباحثة بعرض المقياس وبصورته الاولية (ملحق ١) على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٥) محكما (ملحق ٢) وبعد الاخذ بآراء المحكمين حصل المقياس على نسبة (%) ١٠٠) (انظر الجدول ٤) .

ثانيا- الثبات (Reliability) :- يعني بالاتساق الداخلي بين مفردات الاختبار واستقرار النتائج عبر الزمن (ابو اسعد، ٢٠٠١: ٢٢) بلغت عينة الثبات (٣٠) طالب وطالبة اختبروا بأسلوب العينة الطبقية ذات التوزيع العشوائي من مجتمع البحث، والجدول (٨) يوضح ذلك، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس بالطريقة الآتية :

طريقة الاختبار واعادة الاختبار (Test – Retest) : تعتمد على عملية تكرار الاختبار على عينة محددة واستخراج نتائجها تم العودة اليها ثانية بعد مرور اكثر من اسبوعين واستخراج النتائج للمرة الثانية ثم حساب معامل الارتباطات المتحققة ما بين الاختبارين الاول والثاني (المياحي، ٢٠١١: ١٤٨)، واستناداً الى ذلك طبقت الباحثة المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث (انظر الجدول ٨) واعادت تطبيق المقياس بعد مرور (١٤) يوماً بين التطبيقين الاول والثاني واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون فبلغ (٠٠.٨٥)، وهو معامل ثبات يمكن الرکود اليه (Edawrds, 1957:153).

مقاييس الهوس الجمالي بصيغته النهائية :- تم بناء مقاييس الهوس الجمالي وفق نظريته (بيير بورديو، ٢٠٠١، Bourdieu, pierre 2001) اذ يتكون المقياس من (٣٠) فقرة وامام كل منها خمسة بدائل للإجابة هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وعند التصحيح تأخذ الاوزان (١، ٢، ٣، ٤، ٥) وبذلك تكون اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (١٥٠) درجة وادنى درجة (٣٠) وبمتوسط فرضي (٩٠) .

تكافؤ المجموعتين: يعني العمل على تثبيت اثر او فاعلية المتغيرات الخارجية او الدخلية التي يمكن أن تؤثر في التجارب او ترتبط به (القولسمة وآخرون، ٢٠١٢: ١٣٤)، وان أفضل طريقة لضبط المتغيرات الدخلية هي استعمال مجموعات متكافئة في بداية التجربة (عباس وآخرون، ٤: ٢٠١٤) قامت الباحثة بالتحقق من التكافؤ بين أفراد المجموعتين في عدة متغيرات من خلال اطلاعه على الاطار النظري لمفهوم الهوس الجمالي وجدت الباحثة أن هناك عوامل تتمثل في: (درجات الاختبار القبلي، العمر، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للأم،

مهنة الأب، مهنة الأم) وفيما يأتي توضيح لإجراءات التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) على النحو الآتي:-

١. درجات الطلبة كلية المقداد على مقاييس الهوس الجمالي في الاختبار القبلي : للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لدرجة الاختبار، فقد تم إجراء التكافؤ باستخدام اختبار مان وتنبي، إذ كانت القيمة المحسوبة (٤٤.٥) والقيمة الجدولية (٢٣) عند مستوى دلالة (٠٠٥)، وهي غير دالة إحصائياً مما يشير الى تكافؤ المجموعتين والجدول (٩) يوضح ذلك.

٢. العمر: فقد تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين باستخدام اختبار مان وتنبي، إذ كانت القيمة المحسوبة (٤٤) والقيمة الجدولية (٢٣) عند مستوى دلالة (٠٠٥)، وهي غير دالة احصائياً مما يشير الى تكافؤ المجموعتين والجدول (١٠) .

٣. التحصيل الدراسي للأب: تم ترتيب المستوى الدراسي للأب (ابتدائي- ثانوي- جامعي) ولمعرفة دلالة الفرق بين المستوى الدراسي للأب لإفراد العينة استخدم (اختبار مربع كاي)، وتبين أن القيمة المحسوبة (٠٠٢٥٢)، والقيمة الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجة حرية (٢) ما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مستوى التحصيل الدراسي للأب جدول (١١) يوضح ذلك.

٤-التحصيل الدراسي للأم: تم ترتيب المستوى الدراسي للأم كما يأتي (ابتدائي - ثانوي - جامعي) ولمعرفة دلالة الفرق بين المستوى التعليمي للأم لأفراد العينة استخدام (اختبار مربع كاي) وتبين أن القيمة المحسوبة (٠٠٢٩)، والقيمة الجدولية (٥.٩٩) عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجة حرية (٢)، مما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المستوى التعليمي للأم والجدول (١٢) يوضح ذلك.

٥. مهنة الأب : تم ترتيب مهنة الأب (موظفي - اعمال حرة) ولمعرفة دلالة الفرق بين المستوى الدراسي للأب لإفراد العينة استخدم (مربيع كاي)، وتبين أن القيمة المحسوبة (٠٠٢١٨)، والقيمة الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجة حرية (١) ما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مستوى التحصيل الدراسي للأب والجدول (١٢) يوضح ذلك.

٦. مهنة الأم: تم ترتيب مهنة الأم كما يأتي (موظفة - ربة بيت) ولمعرفة دلالة الفرق بين المستوى التعليمي للأم لأفراد العينة استخدام (اختبار مربع كاي) وتبين أن القيمة المحسوبة (٠٠٢٦٦)، و القيمة الجدولية (٣.٨٤) عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجة حرية (١)، مما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير المستوى التعليمي للأم والجدول (١٣) يوضح ذلك .

الوسائل الاحصائية - الاختبار الثاني لعينة واحدة : - لاستخراج الوسط الحسابي الانحراف المعياري والوسط الفرضي للهدف البحث . - معامل ارتباط بيرسون:- استعمل العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار .

الفصل الرابع / مفهوم البرنامج الإرشادي: تعد البرامج الارشادية أحدى الوسائل التي تقدم بوساطتها خدمات نفسية للمترشدين، لذلك فهي خطة مؤسسة ومصممة بدقة فائقة قائمه على أسس نظرية علمية في مجال الارشاد والعلاج النفسي، وأن حقيقة هذا البرنامج الارشادية اجرائية منهجية تتركز على افتراضين اأساسين الاول يمكن فهم السلوك الانساني والتتبؤ به سواء كان سوياً او غير سوياً، الثاني يمكن ضبط السلوك الانساني وتحكم فيه اذا توفرت شروط المساعدة المناسبة والوسائل والأنشطة النفسية المعينة على ذلك (على وعباس، ٢٠١٥: ١٣٥)،

تخطيط البرنامج الارشادي : بهدف تحقيق النمو السليم السوي عن طريق استخدام استراتيجيات ارشادية محدودة (الخطيب، ٢٠١٤: ١٩٢)، اعتمدت الباحثة انموذج بوردرز ودراري (Borders & Drory, 1992) في بناء البرنامج الارشادي، وذلك لإمكانية الاعتماد على جميع فقرات المقياس في اشتقاء عناوين جلسات البرنامج .

جدول (٤) فقرات مقياس الهوس الجمالي وعنوان جلسات البرنامج الارشادي

العناوين	الفقرة	ت
الرضا عن الشكل	<ul style="list-style-type: none"> - ينتابني شعور بالرضا عن مظاهري الخارجي - افقد الرضا عن تنسيق الوان ملابسي - اقارن بين جسمي والآخرين باستمرار 	١
الاهتمام الاجتماعي	<ul style="list-style-type: none"> - احرص باهتمام الآخرين بجمالي - اتجنب العلاقات الاجتماعية بسبب شكلي - اشعر بقوة عند مدح الآخرين ملامحي الجميلة 	٢
الثقة بالنفس	<ul style="list-style-type: none"> - افقد الثقة بتحسين صورة جسدي - قراراتي متزرعة بكل ما يخص شكلي - أتأثر بآراء اساتذتي من ناحية لبسي 	٣
النضج الانفعالي	<ul style="list-style-type: none"> - ارى ان شكلي لا يتاسب مع عمري - ابحث عن الاتزان الانفعالي عن طريق عمليات التجميل - انفعل عند تدقيق اساتذتي في ملامح وجهي 	٤
الضغوط مواجهة النفسية	<ul style="list-style-type: none"> - يزعجني شكلي حين اراه في المرأة - اخشى المواجهة عند سخرية زملائي من ملابسي - انضغط نفسيا عندما لا اجد ما ارتديه بمحاضراتي اليومية بشكل مميز 	٥
الاستبصار الثقافي	<ul style="list-style-type: none"> - اتابع كل ما هو جديد في عالم الموضة - اقد ثقافة الآخرين في تحسين شكلي 	٦

	- لدى استبصار ثقافي في كل ما يخص اناقتني	
السعادة الذاتية	- اشعر بسعادة عندما انفق اموالا لتحسين مظهري - اهتم بنظافة بشرتي رغم انها تبدو بأحسن حال - سعادتي الذاتية مرتبطة بمظهرني الخارجي	٧
تقدير الذات	- اقدر ذاتي عندما اكون انيقا - اطمح بأن يكون زملائي بآنيقتي وجمالي - يقدرنني اساتذتي عندما اكون انيقا	٨
التقلبات الاجتماعية	- اقلد الجنس الآخر في لبسي والمظهر الخارجي - اسعى للتغيير شكلي كي اكون بشكل مختلف - ارغب بأعجاب الجنس الآخر من اساتذتي بآنيقتي	٩
السلامة الصحية	- احزن عندما يزيد وزني ويتشوه جسمي - امارس الرياضة باستمرار لأبدو اجمل بعيدا عن الصحة الجسدية - عندما اكون انيقا اشعر بسلام داخلي ونفسي وصحة جيدة	١٠

استراتيجيات أسلوب الاستبصار (تقديم الموضوع، المناقشة، تحمل المسؤولية، الكرسي الساخن الكرسي الحالي، الدور المعاكس، التعزيز الاجتماعي، التقويم، التدريب البيئي) .

تطبيق البرنامج الارشادي : تم تطبيق البرنامج الإرشادي وبالاعتماد على الارشاد الجمعي بدا من الاربعاء الموافق (٢٠٢٥/٢/٥)، وحدد مجموع الجلسات الارشادية بـ (١٢) جلسة ارشادية وبواقع جلستين في الاسبوع، و زمن كل جلسة (٤٥) دقيقة، وتم تطبيق في كلية التربية المقداد، وتم تحديد المكان في قاعة الارشاد، وتم إنتهاء البرنامج الارشادي في يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٥/٣/٢٦)، وحدد الباحثة يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٥/٣/١٢) موعدا لأجراء الاختبار البعدى للمجموعتين(التجريبية والضابطة) والجدول (١٥) يوضح ذلك .

جدول (١٥) جلسات البرنامج الارشادي وتاريخ انعقادها

ت	الجلسات الارشادية	اليوم والتاريخ	عنوان الجلسة
١	الجلسة الأولى	الاربعاء ٢٠٢٥/٢/٥	الافتتاحية
٢	الجلسة الثانية	الاثنين ٢٠٢٥/٢/١٠	الرضا عن الشكل
٣	الجلسة الثالثة	الاربعاء ٢٠٢٥/٢/١٢	الاهتمام الاجتماعي
٤	الجلسة الرابعة	الاثنين ٢٠٢٥/٢/١٧	الثقة بالنفس
٥	الجلسة الخامسة	الاربعاء ٢٠٢٥/٢/١٩	النصح الانفعالي
٦	الجلسة السادسة	الاثنين ٢٠٢٥/٢/٢٤	مواجهة الضغوط النفسية
٧	الجلسة السابعة	الاربعاء ٢٠٢٥/٢/٢٦	الاستبصار الثقافي
٨	الجلسة الثامنة	الاثنين ٢٠٢٥/٣/٣	السعادة الذاتية
٩	الجلسة التاسعة	الاربعاء ٢٠٢٥/٣/٥	تقدير الذات
١٠	الجلسة العاشرة	الاثنين ٢٠٢٥/٣/١٠	التقلبات الاجتماعية

السلامة الصحية	٢٠٢٥/٣/١٢	الجلسة الحادية عشر	١١
الختامية	٢٠٢٥/٣/١٧	الجلسة الثانية عشر	١٢
الاختبار البعدي يوم الاثنين (٢٠٢٥/٣/٢٤)			

احد الجلسات الارشادية للتوضيح

مدة الجلسة : ٤٥ دقيقة

الجلسة: الثانية

موضوع الجلسة : الرضا عن الشكل

الحاجة	الرضا عن الشكل
هدف الجلسة	تنمية قدرة المسترشدين على الرضا عن الشكل .
الاهداف السلوكية	جعل المسترشد قادر على ان : - يعرف معنى الرضا عن الشكل . - يوضح أهمية الرضا عن الشكل . - يكون أكثر ضبطاً للرضا عن الشكل .
الاستراتيجيات والأنشطة	تقديم الموضوع - المناقشة - تحمل المسؤولية- التعزيز الاجتماعي -التقويم - التدريب البيئي. - تقوم المرشدة بتعريف الرضا عن الشكل من خلال كتابته على السبورة. - تقوم المرشدة بفتح باب الحوار والمناقشة مع المسترشدين من خلال طرح التساؤل الاتي كيف تتصرف عندما ينقدك زملائك شاكك ومظهرك الخارجي . - تقوم المرشدة باستخدام فنية تحمل المسؤولية من خلال طرح موقف يوضح فيه انه (ينفع ولا يستطيع التحكم بذاته عندما تتف امام الطالبات للاقاء كلمة) - تطلب المرشدة من المسترشدين إعادة ممارسة الفنية امام المرشد للموقف نفسه لغرض التدريب على استخدام الفنية . - تقدم المرشدة التعزيز الاجتماعي للمسترشدين الذين شاركوا من خلال كلمات الشكر والثناء .
التقويم	- تقوم المرشدة بتلخيص ما دار خلال الجلسة من إيجابيات وسلبيات من خلال التساؤل التالي: - ماذا يعزز الرضا عن الشكل في سلوكنا؟
التدريب البيئي	- تطلب المرشدة من المسترشدين ذكر موقفين، الأول: كيف يكون ادائه وهو راضي عن شكله والثاني: كيف يكون ادائه وهو غير راضي عن شكله ؟

ادارة الجلسة الثانية : ترحب المرشدة بالمسترشدين بكل حفاوة.

- تقوم المرشدة بكتابة الرضا عن الشكل من خلال كتابته على السبورة.
- تقوم المرشدة بفتح باب الحوار والمناقشة مع المسترشدين حول أهمية الرضا عن الشكل، تتضح أهمية بأنه يتجنب الفرد الفشل في حياته وتحقيق النجاح في العديد من مجالات الحياة،

ويساعده على تحدي الصعاب وحل المشكلات، فالفرد لا يعيش منعزلاً عن الآخرين بل إن وجوده مرتبط بالآخرين لذلك فإن الصعوبات والمشاكل التي تواجهه تتطلب مشاركة الآخرين معه لإحداث حلول وتغيير في المواقف التي يتعرض لها وتعديل سلوكياته.

- تقوم المرشدة بفتح باب الحوار والمناقشة مع المسترشدين من خلال طرح التساؤل الآتي كيف تتصرف عندما ينتقدك زملائك شكلك ومظهرك الخارجي.

- بنين : انا لا استطيع ان اتمالك نفسي.

- احمد : اني انفعل لكن أحاول ان ابقى صامتاً.

- المرشدة: شكرا لكما: من خلال إجابة زملائكم يتبين أهمية ان تكون قادرین على الرضا .

- تقوم المرشدة باستخدام فنية تحمل المسؤولية من خلال طرح موقف يوضح فيه انها (تفعل عندما تقف امام الطالبات لقاء كلمة) تقوم المرشدة بتوضيح سلبيات الموقف، ثم يعزز شعور الفرد بالكفاءة والقدرة على التعامل مع المواقف الضاغطة، وزيادة ووعي واستبصار المسترشد وان يكون اكثر مسؤولية في التصرف ويقول (أن كل شيء تحت السيطرة).

- تطلب المرشدة من المسترشدين إعادة ممارسة الفنية امام المرشدة للموقف نفسه لغرض التدريب.

- تقدم المرشدة التعزيز الاجتماعي للمسترشدين الذين شاركوا من خلال كلمات الشكر والثناء.

- تقوم المرشدة بتسجيل ما دار خلال الجلسة من إيجابيات وسلبيات من خلال التساؤل التالي:
ماذا يعزز الرضا عن الشكل في سلوكنا؟

- التدريب البيئي: تطلب المرشدة من المسترشدين ذكر مواقف، الأول: كيف يكون ادائه وهو راضيا عن شكله والثاني: كيفي يكون وهو غير راضيا عن شكله ؟

الفصل الخامس / عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها/ يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثة على وفق اهداف البحث التي تم عرضها في الفصل الاول ومناقشتها وتفسيرها على ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة وما تبلور في ضوء ذلك من استنتاجات وتصويمات ومقترنات وعلى النحو الآتي :- التعرف على أثر برنامج ارشادي في خفض الهوس الجمالي لدى طلاب كلية التربية المقداد من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:-

- الفرضية الأولى:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقاييس الهوس الجمالي لدى طلبة كلية المقداد، ولاختبار صحة الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (ولكوكسن لعينتين متراقبتين) لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، تبيّنت أن القيمة المحسوبة تساوي (صفر) وهي دالة إحصائية عند موازنتها بالقيمة الجدولية (8) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي توجد هنالك فروق ذات

دلالة احصائية عند افراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي وبعده ولصالح الاختبار البعدى كما في جدول (١٦) .

جدول (١٦) قيمة ولوكسن (W) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدى

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة W	الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتبة الفروق	درجات الفرق	المجموعة التجريبية		ت
							درجات الاختبار البعدى	درجات الاختبار القبلي	
غير دال	0.05	8	صفراً		٨	٣٧	٤٧	٨٤	١
				٥٩	٥٩	٣٨	٤٤	٨٢	٢
				٤	٤	٣٢	٤٦	٧٨	٣
				٥	٥	٣٣	٤٧	٨٠	٤
				٥٩	٥٩	٣٦	٤٩	٨٥	٥
				٥٩	٥٩	٣٦	٤٥	٨١	٦
				١	١	٢٥	٥١	٧٠	٧
				٣	٣	٢٩	٥٠	٧٩	٨
				٥٩	٥٩	٣٨	٥٤	٨٢	٩
					٢	٢٧	٥٣	٨٠	١٠
				صفراً	٦١				مجموع
									المتوسط

- **الفرضية الثانية :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدى على مقاييس الهوس الجمالي لدى طلبة كلية المقداد/ لاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار (ولوكسن لعينتين متربعتين) لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى، إذ تبين أن القيمة المحسوبة (24) غير دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (8) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة كما في جدول (١٧) .

جدول (١٧) قيمة ولوكسن (W) بين متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة للاختبارين القبلي والبعدى

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة W	الرتب السالبة	الرتب الموجبة	رتبة الفروق	درجات الفرق	المجموعة الضابطة		ت	
							درجات الاختبار البعدى	درجات الاختبار القبلي		
غير دال	0.05	8	١٨٠٥		٤٠٥	٤٠٥	٦	٧٤	٨٠	١
				٦٠٥	٦٠٥	٨	٧٠	٧٨	٢	
				١	١	-٢	٨٧	٨٥	٣	
				٣	٣	-٥	٨٠	٧٥	٤	
				٨٠٥	٨٠٥	١٢	٦٩	٨١	٥	
				٨٠٥	٨٠٥	١٢	٧٢	٨٤	٦	
				١٠	١٠	-١٣	٨٣	٧٠	٧	
				٦٠٥	٦٠٥	٨	٨٠	٨٨	٨	
				٤٠٥	٤٠٥	-٦	٨٥	٧٩	٩	
				٣	٣	٥	٧٨	٨٣	١٠	
				١٨٠٥	٣٧٠٥				مجموع	
									المتوسط	

- **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى على مقاييس الهوس الجمالي:

لاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (مان وتنى) لعينات متوسطة الحجم لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة، إذ تبيّن أن القيمة المحسوبة (صفر)، وهي دالة إحصائيًا عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٢٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وبهذا توجد فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية كما في جدول (١٨).

جدول (١٨) قيمة مان وتنى (U) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة للاختبار

البعدي

دلالة الفروق	مستوى الدلالة	قيمة U		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت
		الجدولية	المحسوبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	
دال	0.05	23	صفر	١٢	٧٤	٢	٣٧	١
				١١	٧٠	٣	٣٨	٢
				١٨,٥	٨٣	١	٣٢	٣
				١٣,٥	٧٨	٧	٤٥	٤
				١٧	٨١	٨	٤٦	٥
				١٣,٥	٧٨	٤	٤١	٦
				١٥,٥	٨٠	٥	٤٣	٧
				١٨,٥	٨٣	٦	٤٤	٨
				٢٠	٨٤	٩	٤٧	٩
				١٥,٥	٨٠	١٠	٤٩	١٠
مجموع				١١٥	٥٥			

مناقشة النتائج وتفسيرها / أظهرت نتائج البحث الحالي وجود الهوس الجمالي لدى طلبة كلية التربية المقداد كما تشير نتائج القياس القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إلى ارتفاع الهوس الجمالي لدى الطلبة، ويعود ذلك حسب رأي (بير بورديو، ٢٠٠١) إلى ضعف قدرة الفرد على التحكم وضبط سلوكه من خلال ضعف سيطرة الفرد على سلوكياته وضعف عمليات التنظيم الذاتي لديه (Pierre Bourdieu 2001:129) هذه النتيجة لم تتفق مع دراسة (احميد، ٢٠٢٣)، وهذا ما يجعل الباحثة تشعر بضرورة اجراء برنامج ارشادي اذ اسفرت النتائج التحليل الاحصائي خفض درجات المجموعة التجريبية في حين لم يحدث اي تغيير ذو دلالة احصائية على درجات المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لأي اسلوب إرشادي وبعد هذا مؤشرًا على نجاح الأسلوب الارشادي المستعمل في تطبيق البرنامج الارشادي الحالي ودليل على أثره في خفض الهوس الجمالي لدى طلبة كلية المقداد .

الاستنتاجات : ١. وجود الهوس الجمالي يعد مشكلة خطيرة ومنتشرة عند طلبة كلية التربية المقداد التي تعد مرحلة الشباب هي أحد أركان بناء وازدهار المجتمع وتقدمه وبالتالي تأثيره يكون على المجتمع

٢. يوصف الهوس الجمالي بأنه ظاهرة سلبية يمكن تخفيضها باستعمال البرامج الإرشادية.
٣. إن الفنون أو الاستراتيجيات لها أثر واضح وفعال في تخفيض الهوس الجمالي، أذ يعد أسلوبها جيداً وأحدث تغييراً واضحاً ويايجابي لدى عينة البحث الحالي.
٤. ان العلاقات الإيجابية وتفاعل الطلبة الإيجابي مع الأنشطة المقدمة ساعد في تخفيض الهوس الجمالي لدى عينة البحث الحالي .

التوصيات : ١. إفاده المرشدين التربويين في وزارة التربية من مقاييس الهوس الجمالي.

٢. إفاده المرشدين التربويين في وزارة التربية من البرنامج الإرشادي الذي اعدته الباحثة.

- المقترحات :**
١. إجراء دراسة تجريبية مماثلة لث برنامج ارشادي بأسلوب الاستبصار في خفض الهوس الجمالي على مراحل دراسية أخرى، كالمرحلة الاعدادية أو المتوسطة .
 ٢. إجراء دراسة تجريبية مقارنة باستخدام الأسلوب الإرشادي المعتمد في البحث خفض متغيرات أخرى كـ تقدير الذات الزائفة، التفكير الانتحاري، ادمان الانترنت .

المصادر العربية

١. ابراهيم، ابراهيم والنيل، مايسة، (١٩٩٤) : صورة الجسم وعلاقتها بعض المتغيرات النفسية دراسة سيكومترية مقارنة لدى عينة من طالبات جامعة قطر، دراسات نفسية، مصر .
٢. أبو هندي وائل، (٢٠٠٣) : الوسوس القهري بين الدين والطب النفسي، نهضة مصر للطباعة و النشر ، ط٢، القاهرة .
٣. ابو اسعد، احمد (٢٠٠١) : دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، ط١، مركز ديبونو، عمان، شارع الملكة رانيا .
٤. الدسوقي، مجدى محمد، (٢٠٠٨) : فاعالية العلاج السلوكي في علاج اضطرابات صورة لجسم لدى عينة من طالبات الجامعة، دراسة في الصحة النفسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
٥. ابو بكر، مختار (٢٠١٦) : اسس ومناهج البحث العلمي، ط١، نيو لنيك الدولية.
- الدسوقي، مجدى محمد، (٢٠٠٦) : اضطرابات صورة الجسم" الأسباب، التشخيص الوقاية والعلاج" ، سلسلة اضطرابات النفسية القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
٦. الدسوقي، يوسف (٢٠٠٨): الصورة ك وسيط اعلامي وجغرافي في الافراح الصحفى، دراسة تحاليلية، مجلة بحوث كلية الآداب .

٧. النجار، فايزه جمعة، النجار، نبيل جمعة، الرغبي، ماجد راضي (٢٠١٠) : اساليب البحث العلمي، منظور تطبيقي ط١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
٨. الكبيرة التونسي، (٢٠١١): عمليات التجميل تحقق رغبات النساء والمضااعفات تشوه صورتها، جريدة الاتحاد الاماراتية . <http://www.alittihad.ae/details.php>
٩. حسين، فايد علي، (١٩٩٩): صورة الجسم والقلق الاجتماعي وفقدان الشهية العصبية لدى الاناث المراهقات، المجلة المصرية للدراسات النفسية .
١٠. حسن، بوجية، ٢٠١٠: الجسد بين النسق القيمي وسلطة الصورة الاعلامية، دار الكتاب العلمية، بيروت.
١١. عبد العزيز، حسان (٢٠١٥) : اضطرابات الشخصية الوسواسية القهيرية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة البعث، المجلد ٣٧ العدد ٨ .
١٢. صوالحة عونية ؛ العبوشي، نوال (٢٠١١) : دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الاهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم النفسية مجلد ١٩ .
١٣. كفافي، علاء الدين، النيال، مايسة، (١٩٩٦) : صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى عينات من المراهقين، دراسة ارتقائية ارتباطية، علم النفس، مصر العدد (٣٩).
١٤. الانصاري، منى، (٢٠٠٢) : بروفيل ادراك الذات البدنية لطالبات المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين .
١٥. دافيد لو بروتون (٢٠١٤) : سوسنولوجيا الجمال، ترجمة عياد إبلال، وادريس المحمدي، روافد للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٦. شلنج كرس (٢٠٠٩) : الجسد والنظرية الاجتماعية، (ترجمة منى البحر)، دار العبد، القاهرة.
١٧. صمويل، بشري (٢٠٠٦) : اضطراب صورة الجسم لدى عينة من طلاب جامعة اسيوط التربية المعاصرة، مصر
١٨. عبد الكريم بزار، (٢٠٠٧) : علم اجتماع بيار بورديو، رسالة دكتوراه في العلوم، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديموغرافيا، الجزائر.
١٩. ظافر بن مشبب بن محمد الكناني الشهري (٢٠٠٩) : الذات الناقدة في النقد العربي القديم طروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم اللغة العربية وآدابها
٢٠. جون سكرت (٢٠١٣) : علم الاجتماع : المفاهيم الأساسية، ترجمة محمد عثمان، الشبكة العربية، بيروت، لبنان، ط٢.

٢١. عبد العظيم، حسني ابراهيم، (٢٠١١): **الجسد والطبقة وراس المال التقافي قراءة فيوسولوجياب بير بورديو، إضافات،** المجلة العربية لعلم الاجتماع.
٢٢. افید لو بروتون (٢٠١٤): **سوسيولوجيا الجسد،** (ترجمة عياد إبلال، وادريس المحمدي)، روافد للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٣. والاس رث، وولف السون ٢٠١٠ : **النظريّة المعاصرة في علم الاجتماع،** مجدلاوي الاردن .
٢٤. شلنج كرس، ٢٠٠٩ : **الجسد والنظرية الاجتماعية،** تر:منى البحر ، دار العبد القاهرة.
٢٥. صمويل، بشري، ٢٠٠٦ : **اضطراب صورة الجسم لدى عينة من طلاب جامعة اسيوط، التربية المعاصرة،** مصر.
٢٦. فرج صفت، ٢٠٠٧ : **القياس النفسي،** ط٦، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٢٧. عبدالمؤمن، علي معمر، ٢٠٠٨ : **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الاساسيات والفنين والاساليب،** منشورات جامعة ٧ اكتوبر ، ليبيا.
٢٨. مجید، عبد الحسين رزوقی، عیال، یاسین عبد حمید (٢٠١٢) : **القياس والتقويم للطالب الجامعي،** بغداد، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر .
٢٩. فرج، صفت (٢٠١٧) : **القياس النفسي،** مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة - مصر .
٣٠. الضامن، منذر (٢٠٠٩) : **اساسيات البحث العلمي،** ط٢، دار المسيرة، عمان الاردن.
٣١. المياحي، جعفر عبد كاظم (٢٠١١) : **القياس النفسي والتقويم التربوي،** ط ١ ، دار كنوز المعرفة، عمان .

المصادر الأجنبية

1. Fang, A. & Hofmann, S. G. (2010) Relationship between social anxiety disorder and body dimorphic disorder, *Clinical Psychology Review*, 30(8), 1040–1048..
2. ravaillot |Yves,(1998) *Sociologie des partiques d'entretien du corps,* Paris, P.U.F.
3. Davis, J. I., Senghas, A., Brandt, F., & Ochsner, K. N. (2010). The effects of BOTOX injecons on emotional experience. *Emotion*, 10(3), 433
4. Allen, k. & Unwing, (2003) Body image development and in related Factors, *Journal of psychology of women Quarterly*.

5. Coles, N. A., Larsen, J. T., & Lench, H. C. (2019). A meta-analysis of the facial feedback literature: Effects of facial feedback on emotional experience are small .
6. Agthe, M., Spörrle, M., & Maner, J. K. (2011)Positive and negative effects of attractiveness on social decision making. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 37(8), 1042–1054.
7. Bicco,R.(2016).How hexaco personality traits predict different selfie –posting behaviors among adolescents and young adults .*front Psychol*
8. James, W. Breakey, (1997). Body image: The Inner Mirror. American Academy of orthoses of prosthetics providing Better care through knowledge.
9. Cash, T.& Felming, E, (2002), Body image and social relation. In T.Cash & T. pruzinsky (Eds.), Body image: A handbook of theory.research, and clinical practice. New York: Guilford.
10. Albertini, R.S. and Phillips K.A. (1999), Thirty three Cases of body dysmorphic disorder in Children and adolescences. *Journal of the American academy of child and a dole scent* .
11. Sarwer, D.,& Magee, L(2006.). Physical appearance and society. In D. Sarwer,T.Pruzinsky, T.Cash, R.Coldwyn, J., Persing, and L Whitaker (Eds), *Psychology of reconstructive and* .